

* قد طَلَعَ جَمَالُ الْقُدْسِ عَنْ خَلْفِ الْحِجَابِ وَإِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ *

* وَأَنْصَعَقَتِ الْأَرْوَاحُ مِنْ نَارِ الْإِنْجِذَابِ وَإِنَّ هَذَا لَأَمْرٌ عَجَابٌ *

* ثُمَّ أَفَاقَتْ وَطَارَتْ إِلَى سُرَادِقِ الْقُدْسِ فِي عَرْشِ الْقِبَابِ وَإِنَّ هَذَا لَسِرْرٌ عَجَابٌ *

* قُلْنَ كَشَفَتْ حُورُ الْبَقَاءِ عَنْ وَجْهِهَا النِّقَابَ وَتَعَالَى جَمَالُ بِدْعِ عَجَابٍ *

* وَأَشْرَقَتْ أَنْوَارُ الْوَجْهِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّحَابِ وَإِنَّ هَذَا لَنُورٌ عَجَابٌ *

* وَرَمَتْ بِلِحَاظِهَا رَمْيَ الشَّهَابِ وَإِنَّ هَذَا لَرْمِيٌّ عَجَابٌ *

* وَأَحْرَقَتْ بِنَارِ الْوَجْهِ كُلَّ الْأَسْمَاءِ وَالْأَلْقَابِ وَإِنَّ هَذَا لَفِعْلٌ عَجَابٌ *

* وَنَظَرَتْ بِطَرْفِهَا إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَالثُّرَابِ وَإِنَّ هَذَا لَطَرْفٌ عَجَابٌ *

* إِذَا إِهْتَرَّتْ هَيَاكِلُ الْوُجُودِ ثُمَّ غَابَ وَإِنَّ هَذَا لَمَوْتٌ عَجَابٌ *

* ثُمَّ ظَهَرَتْ مِنْهَا الشَّعْرَةُ السَّوْدَاءُ كَطِرَازُ الرُّوحِ فِي ظُلْمَةِ الْعِقَابِ وَإِنَّ هَذَا لَلَوْنٌ عَجَابٌ *

* وَسَطَعَتْ مِنْهَا رَوَائِخُ الرُّوحِ وَالْأَطْيَابِ وَإِنَّ هَذَا لَمِسْكٌ عَجَابٌ *

* بِيَدِهَا الْيَمْنَى الْحَمْرُ الْحَمْرَاءُ وَفِي الْيُسْرَى قِطْعَةُ مِنَ الْكِبَابِ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ عَجَابٌ *

* وَكُفُّهَا بِدَمِ الْعُشَّاقِ مُحْمَرٌ وَخِضَابٌ وَإِنَّ هَذَا لَأَمْرٌ عَجَابٌ *

* وَأَدَارَتْ حَمْرَ الْحَيَوانِ بِأَبَارِيقَ وَأَكَوَابِ وَإِنَّ هَذَا لَكَوْثَرٌ عَجَابٌ *

* وَغَنَّتْ عَلَى إِسْمِ الْحَبِيبِ بِعُودٍ وَرَبَابٍ وَإِنَّ هَذَا تَعْنِي عَجَابٍ *

* إِذَا ذَابَتِ الْأَكْبَادُ مِنْ نَارٍ وَالْتِهَابٍ وَإِنَّ هَذَا لَعِشْقٌ عَجَابٌ *

* وَأَعْطَتْ رِزْقَ الْجَمَالِ بِلَا مِيزَانٍ وَحِسَابٍ وَإِنَّ هَذَا لَرِزْقٌ عُجَابٌ *

* فَسَلَّتْ سَيْفَ الْغَمْزِ عَلَى الرِّقَابِ وَإِنَّ هَذَا لَضَرْبٌ عُجَابٌ *

* تَبَسَّمَتْ وَظَهَرَتْ لَأَلِي الْأَنْيَابِ وَإِنَّ هَذَا لَوْلُؤٌ عُجَابٌ *

* إِذَا صَاحَتْ أَفْئِدَةُ أُولَى الْأَلْبَابِ وَإِنَّ هَذَا لَزُهْدٌ عُجَابٌ *

* وَأَعْرَضَ عَنْهَا كُلُّ مُتَكَبِّرٍ مُرْتَابٍ وَمَا هَذَا إِلَّا مُعْرِضٌ عُجَابٌ *

* فَلَمَّا سَمِعْتُ رَجَعْتُ إِلَى الْقَصْرِ بِخُزْنٍ وَإِنَابٍ وَإِنَّ هَذَا لَهُمْ عُجَابٌ *

* جَاءَتْ وَرَجَعْتُ وَتَعَالَى ذِهَابُ وَإِيَابُ وَإِنَّ هَذَا لَحُكْمٌ عُجَابٌ *

* وَضَجَّتْ فِي سِرِّهَا بِنَدَاءٍ يُفْنِي الْوُجُودَ ثُمَّ يُغَابُ وَإِنَّ هَذَا لَحَزْنٌ عُجَابٌ *

* وَفَتَحْتُ كَوْثَرَ الْفَمِ بِخِطَابٍ وَعِنَابٍ وَإِنَّ هَذَا سَلْسِيلٌ عُجَابٌ *

* وَقَالَتْ لَمْ تُنْكِرُونِي يَا أَهْلَ الْكِتَابِ وَإِنَّ هَذَا لَأَمْرٌ عُجَابٌ *

* أَنْتُمْ أَهْلُ اهْدَى وَهَلْ أَنْتُمُ الْأَحْبَابُ تَالَّهُ لَكِذْبٌ عُجَابٌ *

* وَقَالَتْ مَا نَرْجِعُ إِلَيْكُمْ يَا أَيُّهَا الْأَصْحَابُ وَإِنَّ هَذَا لَرَجْعٌ عُجَابٌ *

نَسْتُرُ أَسْرَارَ اللَّهِ مِنَ الصَّحَافِ وَالْكِتَابِ وَإِنَّ هَذَا أَمْرٌ مِنْ عَزِيزٍ وَهَابٍ وَلَنْ تَجِدُونِي إِلَّا إِذَا ظَهَرَ
الْمُوْعُودُ فِي يَوْمِ الإِيَابِ وَعَمْرِي إِنَّ هَذَا لَذُلُّ عُجَابٌ